

الدروس العلمية شرح كتاب الحج من كتاب بلوغ المرام المجلس

5 الشيخ محمد المعيوف

محمد المعيوف

هذا ميراث الانبياء. هنا مقام العلماء هنا رواه واصلها وحي السماء مع النبي المصطفى ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - [00:00:00](#)

ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا احسن الله اعزائي اخواننا مصابهم - [00:00:34](#)

وغفر لموتاهم واسكنهم فسيح جنانه وغفر لنا ولكم جميعا والديكم والمسلمين اجمعين ما بعد الجلسة الماضية يا اخوان الحافظ رحمه الله تعالى بعض الابواب وضمنها جملة من الاحاديث ذكر اولها ما يتعلق بفضل الحج والعمرة - [00:00:51](#)

ثم ما يتعلق بالشروط شروط ذكرت مختصرة خمسة الاول التكليف ويشمل البلوغ والعقل الحرية ثالث القدرة الرابع المحرمية وجود المحرم بالنسبة للمرأة الخامس وهو اعظمها واهمها شرط الاسلام حسمت هذه الشروط الى ثلاث اقسام فمنها شرط وجوب - [00:01:25](#)

وصحة واجزاء وهو شرط الاسلام شرط العقل عند من يقول بعدم صحة حج المجنون ومنها ما هو شرط وجوب واجزاء فقط وهو البلوغ والحرية ومنها ما هو شرط وجوب فقط - [00:02:00](#)

هو شرط القدرة المحرمية ذكر الحافظ رحمه الله تعالى ما يتعلق بالمواقيت وذكر ان المواقيت قسمت ايضا الى قسمين قسم ثبت بالنص وهي اربعة الحذيفة تحفة قرن المنازل ويللم قسم اختلف فيه هل ثبت بالنص - [00:02:24](#)

كما يدل عليه حديث عائشة او سبت بالاجتهاد كما دل عليه حديث عمر المخرج في صحيح البخاري في اثناء الحديث عن الشروط يا اخوان وفي حديث ابن عباس في قوله ايهما - [00:02:52](#)

صبي ثم بلغ الحنف عليه ان يحج حجة اخرى الحافظ رحمه الله قال هذا المحفوظ انه موقوف ذكر في اثناء الدرس ممن حكم بوقفه ايضا الامام احمد طحاوي وابن منذر - [00:03:15](#)

هذا كان وهما يا اخوان والا فالثلاثة حكموا على حديث شبرمة حكموا عليه رحمهم الله الامام احمد منذر حكموا عليه بالوقف وليس على حديث ابن عباس ثم ذكر المؤلف الاحرام - [00:03:36](#)

وذكر ان الاحرام هو نية الدخول في النسك النسك وذكر المؤلف رحمه الله قبل الاحرام ايضا وجوه الاحرام او انواع النسك وهي ثلاثة تمتع والقران ذكر ان افضلها المشهور الامام احمد - [00:03:58](#)

كثير من اهل الحديث تمتع الدالة منها انه ايسر واكثر عملا ومنها النبي صلى الله عليه وسلم قال لو استقبلت من امره ما استدرت الهدي ولحللت معكم ومنها امره صلى الله عليه وسلم والصحابة - [00:04:27](#)

ان يفسخوا حجهم الى عمرة وايضا ذكر حج النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان قارنا حتى قال الامام احمد لا اشك انه صلى الله عليه وسلم كان قارنا قال والمتعة احب الي - [00:04:46](#)

لانه اخر الامرين منه يعني من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشير الى قوله لو استقبلت من امر ما استثمرت النصوص بانه صلى الله عليه وسلم حج مفردا - [00:05:07](#)

كما في حديث عائشة الذي ذكره الحافظ حيث قالت واهلها الرسول صلى الله عليه وسلم بالحج ورد انه حجا متمتعا كما في حديث ابن عمر مخرج الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:20](#)

بالعمرة الى الحج وبدأ فاهل بالعمرة بالحج وهو حديث طويل صفة حجه صلى الله عليه وسلم وثبت ايضا في الصحيح من حديث انس انه اهل بالحج وبالعمرة والذي لا شك فيه انه كان قارنا كما قال الامام احمد - [00:05:34](#)

رحمه الله تعالى وجمع العلماء رحمهم الله تعالى بنا هذه النصوص صلى الله عليه وسلم تمتع تمتع قران بمعنى انه نسكين في سفر واحد وهذا كما يحصل المتمتع فانه يحصل القارن ولهذا - [00:05:58](#)

اطلق علي ابن عمر بانه تمتع وافرد اعمال الحج حيث لم يطف ولم يسعى الا طوافا واحدا لحجه وعمرته وقرن بين الحج وبين العمرة الاختلاف بين النصوص وذكر اختيار شيخ الاسلام في الانساك ايها افضل - [00:06:17](#)

وان من ساق الهدى فالقرآن افضل في حقه من اعتمر في سفرة وحج في سفرة الافراد عفوا في حقه والا فالاصل التمتع هو الافضل ثم ذكر رحمه الله محظورات الاحرام وما يتعلق بها وذكر جملة - [00:06:41](#)

من النصوص الدالة على هذه المحظورات وهي تسعة كما هو معروف وهو الذي ورد فيه النص وقيست عليه بقية المحظورات وفدية تسمى فدية الاذى للنص عليها في القرآن ومنه ايضا تقليم الاظافر - [00:07:02](#)

فيه نص لكنهم قاسوه على الحلق ولو انه ورد في حديث ام سلمة في صحيح مسلم العشر اذا دخل العشر يمسك احدكم عن شعره واطفاره ورد بالنص على الاظفار الامساك - [00:07:27](#)

على ان من التعبد لله عز وجل الامساك عنها في هذه الايام ومن المواقيت ومن المحظورات ايضا لبس على هيئة العضو ومنها الرأس الخميس الطيب والسادس الصيد البري المتوحش طبعاً - [00:07:49](#)

ومنها ما يتعلق بالنكاح السابع عقد النكاح والثامن والتاسع المباشرة وتقسم هذه المحظورات الى اقسام من حيث الفدية فمنها معنى فدية فيه وهو عقد النكاح لابد من تصحيحه اذا حصل - [00:08:18](#)

ومنها ما فديته اذى وهي خمسة المذكورة التقليم اللبس وتغطية الرأس ومنها ما فديته مثل قوله تعالى فالجزاء مثل ما قتل ومنهما افدته مغلظة الجماع قبل تحلل الاول والحققت فيه المباشرة ايضا قبل التحاليل الاول - [00:08:39](#)

الواجب فيه بدنة كما ذكروا رحمهم الله تعالى يعني مجمل هو اختصار ما ذكر في الدرس الماضي وكان الحديث انتهى عند وصف جابر رضي الله عنه ذاك الوصف الدقيق الجميل السلس - [00:09:10](#)

في حجة النبي صلى الله عليه وسلم يحسن يا اخوان ان نرجع في حديث جابر الى اصله في مسلم فان الحافظ اختصر واختصر منه على اشياء وهذه طبيعة المتون يا اخوان - [00:09:32](#)

منهج المتون لا يذكر الحديث بطوله وانما يذكر المؤلف الشاهد منه ذكروا الاحاديث بطولها لطالت وتكررت لكن مطلوب من طالب العلم ان يرجع الى الاصول ايضا يا اخوان وما احسن - [00:09:48](#)

ان تقرأ يا اخواني هذه الاحاديث من اصولها وان يكون لطالب العلم قراءة في الصحيحين وفي السنن اطلاع عليها ان هذا يثري طالب العلم وتمر عليه فوائد كثيرة لعله ما قصد البحث عنها - [00:10:03](#)

شخص البحث عن مسألة ثم يمر عليه فوائد قد تكون اهم من مسألته التي يبحث عنها نعم انتهينا سم يا شيخ نقرأ من البداية يا شيخ من بدايته. تفضل ما يخالف - [00:10:22](#)

الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين اجمعين قال الحافظ ابن حجر رحمه الله باب صفة الحج ودخول مكة - [00:10:39](#)

عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة اسماء بنت عميس فقال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي - [00:10:56](#)

وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به على البيداء اهل بالتوحيد لبك اللهم لبك.

لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. حتى اذا - [00:11:11](#)

اتينا البيت استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعاً. ثم اتى مقام ابراهيم فصلى ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفاء فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ - [00:11:30](#)

فرق الصفا حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره. وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وانجز وعده - [00:11:50](#)

ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. ثم دعا بين ذلك ثلاث مرات. ثم نزل الى المروة حتى انصب قدماه في بطن الوادي سعى. حتى اذا صعد مشى الى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا - [00:12:10](#)

حتى انصبت في هنا يا شيخ انصبت والي اذكره اذا انصبت يدل على ان في شرط الله اليكم ثم نزل الى المروة حتى اذا صبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعد مشائر المروة ففعل على - [00:12:30](#)

كما فعل كما فعل على الصفا فذكر الحديث نعم هنا اختصر الحافظ الحديث لم يذكر مسألتين مهمتين جدا يا مساء النور وخطبته صلى الله عليه وسلم فانه رحلت له القسوة ركب عليها وخطب الناس - [00:12:56](#)

في خطبته كلام عظيم وكلام نفيس من جملة ما قال صلى الله عليه وسلم ان دمائكم واموالكم عليكم حرام وهذه العبارة ايضا قالها في خطبته في يوم النحر كما سيأتينا في حديث ابي بكرة المخرج ايضا في الصحيح - [00:13:22](#)

وقالها ايضا في خطبته في ابسط ايام التشريك في حديث سراء سيأتينا كان في بعضها انها ترجع بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قال ان دمائكم واموالكم بعضها واعراضكم عليكم حرام - [00:13:47](#)

كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا في حديث ابي بكرة كما سألهم اي يوم اي شهر اي بلد وظنوا انه سيسميه بغير اسمه وسيأتي هذا بين ان حرمة الدم - [00:14:09](#)

هذا اليوم في هذا الشهر في هذا البلد ثلاث حرمت يا حرمة يوم النحر وهو اعظم يوم ان اعظم يوم عند الله يوم النحر ثم يوم القر ويوم الحج الاكبر - [00:14:28](#)

حرمة الشهر ذو الحجة هو شهر حرام حرمة البلدة التي حرمتها عز وجل بنفسه يوم خلق السماوات والارض ثم حرمتها ابراهيم بعد ذلك والجمع بينهما ان الله تعالى هو هو الذي حرم وهو الذي يحرم - [00:14:48](#)

ثمان ابراهيم اذاع واعلن واشاع بين الناس تحريمها واذا كان في الدماء والاموال والاعراض اشد حرمة من هذه الحرمت الثلاث دل على خطورة الامر يا اخوان عمر الدماء عظيم الاموال - [00:15:10](#)

وكم يتساهل الناس بهذا الامر وهو انما حذر صلوات ربي وسلامه عليه انه علم انه سيقع في الامة ما يقع التناحر والقتال اخبر عما يحصل عثمان رضي الله عنه - [00:15:34](#)

عما يحصل ايضا بين المسلمين ولهذا ابدأ واعاد واكرر واحذر وانذر ولا يزال المسلم في فسحة من دينه ما لم يصب دما حرام صام دم حرام ضاق عليه الامر وان يقتل مؤمنا متعمدا - [00:15:56](#)

جزاء جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولا انا واعد له عذابا عظيما قتله متعمدا ومقر في ذنبه كيف اذا استحل والسباحة وتقرب به الى الله عز وجل عيادا بالله - [00:16:18](#)

البصائر لا قوة الا بالله عميت بصيرة الانسان ارتكب المحظور معتقدا انه حلال واعتقاد حله خطير اخطر واشد من القتل وقد قتلوا عثمان رضي الله عنه وعمره ثمانون سنة وهم يكبرون ويهللون - [00:16:39](#)

وقتل الشقي بن مرجم بن ملجم علي رضي الله عنه وارضاه في رمضان وهو ينادي لصلاة الفجر وقرب القتل وهو يهلل ويكبر يعني ما حصل منهم رجوع ولا توبة عيادا بالله - [00:17:03](#)

هذه البدعة يا اخوان اذا وقع فيها الانسان قبل ان يرجع لانه يعتقد انه على حق المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد في هذا الامر وكررهون واكدته قبل وقوعه - [00:17:19](#)

وفي كل مرة يقول لهم الا هل بلغت فيقولون نعم فيقول اللهم فاشهد ويرفع اصبعه الى السماء ثم ينكسها عليه يشهد ربهم على امته انه بلغ وادى ونصح صلوات ربي وسلامه عليه - [00:17:36](#)

مكان في جملة خطبتي ايضا وكل امر من امور الجاهلية موزوع تحت قدمي هاتين وكل دم في الجاهلية فهو موضوع واول دم اضعه ابن ربيعة ابن الحارث ابن عبد المطلب - [00:17:56](#)

كان مسترضعا في بني سعد فقتلته زيد واول لبن اضعه من ربانا ربا العباس اوصى بالنساء خيرا وقال فاتقوا الله في النساء فانكم اقسموهن في امان الله استحللتم فروجهن بكلمة الله - [00:18:14](#)

وذكر حق الرجل على امرأته وحق المرأة الرجل وقد بين صلوات ربي وسلامه عليه وادى الامانة نصح الامة وبلغ البلاغ المبين واقام الحجة وابان المحجة الناس اجمعين وقال ايضا في ظل هذا الخطبة تركت فيكم - [00:18:39](#)

ما ان تمسكنم به لن تضلوا بعدي كتاب الله عز وجل وحث عليه وعلى التمسك به اتى في مرجعه صلوات الله وسلامه عليه من حجته المسألة الثانية التي لم نذكرها الحافظ - [00:19:10](#)

ولعله لم يذكر حديثا يتناولها وهي مسألة مشهورة جدا وهي مسألة فسخ الحج الى عمرة فسخ الحج العمرة وصورتها اذا جاء الانسان مفردا او قارنا ولم يسق الهدى فان مشروع في حقه - [00:19:29](#)

ان يفسخ هذا الحج الى عمرة ويصير متمتعا وقد ورد فيه احاديث عندها العلماء من قبيل المتواتر سلمة بن شبيب للامام احمد رحمهم الله كل شيء فيك حسن جميل ان خصلة واحدة قال ما هي - [00:19:55](#)

تقول بفسخ الحج الى العمرة قال رحمه الله كنت اظن ان لك عقلا عندي فيها ثمانية عشر حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتركها من اجل رأيك؟ وقد رواها جملة من الصحابة قرابة احد عشر صحابيا - [00:20:19](#)

لم يذكر الحافظ ما يتعلق فيما يحظرني الان يعني في المناسك اليها نعم لكن صاحب العمدة عبد الغني المقدسي ذكر جملة من الاحاديث ذكر حديث حفصة عشان الناس حل ولم تحلل - [00:20:44](#)

وذكر حديثا لجابر رضي الله عنه وارضاه ما احلى سياق كلام جابر في وصفه حج النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الطويل وفي غيره حيث قال هل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:08](#)

لاصحابه معه ولم يكن مع احد منهم هدي النبي صلى الله عليه وسلم ابي طلحة وقدم علي من اليمن فقال اهله بما هل به رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:25](#)

امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة بالبيت وقصروا ثم حلوا ثم قالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر عن الجماعة هذا لانه كما ذكر في الدرس الماضي - [00:21:43](#)

لم يكن العرب يعتمرون في اشهر الحج ويرون ان هذا من افجر الفجور واراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يمحو هذا الشيء من اذهان الناس عمليا وليس بمجرد القول - [00:22:02](#)

فامرهم جميعا ان يجعلوها عمرة عندما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال خطيبا لخواطريهم لو استقبلت من امري ما استدبرت الهدى ولولا ان معي الهدى لاحلت هذه مسألة - [00:22:15](#)

وهي مسألة كبيرة ومشهورة يا اخوان في الحج ما هي؟ ما هذه المسألة مسألة ايش يا اخوان فسخ الحج الى العمرة حديث جابر هذا العمدة في باب فسخ الحج ثم قال في الشق الثاني من الحديث وفيه فائدة جلية ذكرت الماظية ايضا - [00:22:35](#)

ولو احاطت عائشة رضي الله عنها فناسكت من مناسك كلها الا انها لم تطف البيت فلما طافوا طهرت بالبيت وقال ترجعون بحج وعمرة وارجع بحج فامر النبي صلى الله عليه وسلم اخاها عبد الرحمن ان يخرج - [00:23:04](#)

الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج وهذي المسألة المشهورة والتي تقع كثيرا يا اخوة وهي مسألة ها ها او ادخال الحج على العمرة ادخال الحجة كانت عائشة متمتعة فلما حضرت لا تطوف في البيت وهذي حصة يا اخوان - [00:23:25](#)

ولهذا دخل عليه وسلم وهي تبكي امرها ان تنسك مناسك كلها بمعنى ان تهل بالحج فتقول لبيك حجا وتصبح قارئ وهذي احدي

صور الكرام التي ذكرت في الدرس الماضي اذا الحديث جابر هذا واوصيكم بحفظه يا اخوان - [00:24:04](#)

حديث يعني تضمن هاتين الفائدتين الجليلتين وهما الفائدة الاولى الحج الى العمرة والثانية لأ لأ ما نقول فسخ العمرة ادخال الحج ادخال الحج على العمرة ادخال الحج على العمرة - [00:24:26](#)

فسخ الحج العمرة يا اخوان مسألة مشهورة وكبيرة والخلاف فيها مشهور واختلف العلماء فيها على قولين بعد ان اتفقوا على ان الصحابة الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:46](#)

وكانوا مفردين قارين ولم يسوقوا الهدى قد امرهم النبي صلى الله عليه وسلم بفسخ الحج الى العمرة فاصبحوا هذا امر اتفق عليه النصوص فيه متواترة لكن اختلفوا هل هذا الفسخ كان خاص بالصحابة - [00:25:03](#)

ام انه مستمر في هذا مشهور فلما ذهب الجمهور الثلاثة مالك الشافعي واحمد ابو حنيفة مالك والشافعي مذهب ثلاثة مالك والشافعي وابي حنيفة ان هذا كان خاصا بالصحة بعدها لا يشرع للانسان ان يفسخ الحج لعمره - [00:25:25](#)

وسادة انه بادلة اثر ابي ذر عند ابي داود انما كان ذلك للركب الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال رضي الله عنه اثره في مسلم كانت المتعة - [00:25:50](#)

لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم معنى انه خاصة بهم وايضا استدلوا بحديث رواه اهل السنن واحمد الحديث بلال ابن الحارث قلت يا رسول الله ففسخ الحج الى عمرة لنا خاصة - [00:26:05](#)

قال بل لنا خاصة وقالوا ان حديث اذا هذا ناسخ في احاديث الفصل بمعنى انه مخصص والناس يطلقه السلف على التخصيص ايضا القول الثاني واقول الامام احمد واهل الحديث وقبلهم قول ابن عباس الحبر - [00:26:25](#)

رضي الله عنه وارضاه لان فسخ الحج والى فسخ الحج الى عمرة ليس خاصا بالصحابة وانما هو عام للامة من اشهر ادلتهم حديث جابر هذا والذي لم يذكر الحافظ رحمه الله ما يتعلق يتعلق بالفسخ منه - [00:26:52](#)

فانه لما انتهى من السعي صلى الله عليه وسلم وقف على المروة وقال لو استقبلت من امري ما استدرت كما سقت الهدى ولا حللت معكم وقال سراقه بن مالك بن جعشم - [00:27:17](#)

رضي الله عنه لعامنا هذا ام للابد شبك النبي صلى الله عليه وسلم بين اصابعه وقال دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة بل لابد ابد لابد الابد عمرتنا هذه - [00:27:32](#)

لهذا العام فقط للابد فقال بل يا ابت الابد دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة ثم هؤلاء الذين قالوا بالفسخ ابن عباس الامام احمد اختلفوا هل الفسخ واجب ام انه مستحب - [00:28:01](#)

بمعنى انه اذا جاء الانسان قارنا ولم يسرق الهدى او مفردا يجب عليه ان يجعل عمرة المشهور في مذهب الامام احمد انه مستحب بين الناسك الثلاثة هذا قول عامة اهل العلم - [00:28:31](#)

الثلاثة مشروعة وان الانسان مخير فيه وبدليل ان عروة حجة مفردة حتى بعد ان امرهم النبي صلى الله عليه وسلم بفسخ الحج والعمرة وذهب ابن عباس رضي الله عنه والظاهرية الى انه واجب - [00:28:59](#)

حتى قال من جاء مهلا بالحج فان طوافه يغيره الى عمرة شاء ام اذا جاء مفرد وطاف وسعى للافراد يتحول الى عمرة قصرا. حتى ولو لم ينوي اذا هذا ابن القيم رحمه الله حتى قال - [00:29:26](#)

وانا الى قول ابن عباس اميل مني الى قول شيخنا. يعني شيخ الاسلام احبابنا يرى الوجوب الخلاف في هذه المسألة اذا الجمهور يرون ان هذا كان لمن الصحابة فقط بعدها لا يشرع لاحد - [00:29:53](#)

القول الثاني يرون انه عام للصحابة ولغيرهم ثم اصحاب القول الثاني اختلفوا الفسخ واجب او ليس بواجب فابن عباس يرى الوجوب ومشهور مذهب الامام احمد اختيار شيخ الاسلام يرون ماذا يا اخوان - [00:30:16](#)

كورونا وعلى القول بالوجوب من جاء الى الميقات ففرظه ان يحرم بالتمتع فان احرم بالقران والافراد ولم يسرق الهدى وجب عليه ان يجعله عمرة ويفتخر الحج الى عمرة بحيث يكون - [00:30:38](#)

حيث يكون متمتعا على كل حال الذي عليه عامة واهل العلم رحمهم الله تعالى ان الانساك ثلاثة وان الانسان يخير عليه عمل الامة ويدل عليه حديث عروة كما ذكر قال قال رحمه الله - [00:31:02](#)

فذكر الحديث وفيه فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. قصرا لا لم يجمع النبي صلى الله عليه وسلم الا - [00:31:25](#)

وكان يوم عرفة في عهد الظالم يوم جمعة ولم يصلي الجمعة صلوات الله وسلامه عليه من سماها ظهرا ولهذا جمع معها العصر وخطب خطبة واحدة خطوة واحدة يخاطب قبل الاذان - [00:31:43](#)

ايضا كل هذه ما صلى الجمعة عليه الصلاة والسلام والجمع الذي حصل منه صلى الله عليه وسلم في عرفة وفي مزدلفة اختلف العلماء اللي هو للسفر شيخ الاسلام المذهب ايضا انه للسفر - [00:32:01](#)

ولهذا هل يجمع المكي ويقصر انسانة متشعبة على كل حال السفر يحد بمسافة المعروفة او يرجع فيه الى العرف العلماء يقولون الاحوط المكي لا يقصر ولا يجمعنا سيما في هذه الازمنة - [00:32:27](#)

نعم يكون الذهاب من مكة الى عرفة سفر يؤخذ له الزاد والمزاد ويتهيئون بالماء المسافر فاصبح الامر مبسر لكن من يقول ان الجمع النسك يرى ان مكياج الله اليكم قال فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر - [00:32:48](#)

ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس فاجاز حتى اتى عرفة. فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها. يقول اه جابر ولا تشك قريش انه ساكن في مزدلفة من يذهب الى عرفة - [00:33:19](#)

لماذا لان قريشا ومن على دينها من العرب وهم الذين يسمون الحمس لماذا يسمون الحمس يا اخوان الحماس في الدين العرب وهم اهل الشرك يسمون انفسهم بالحمس وجعلوا لهم امتيازات ابتدعوا امتيازات في الحج - [00:33:38](#)

فقبائل العرب يقفون بعرفة كان جبير بن مطعم اه يبحث عن جمل له فجاء الى عرفة في زماني حج وكان النبي صلى الله عليه وسلم معهم وهذا قبل البعثة وجده معهم قال ما شأن هذا - [00:34:04](#)

واقفا معه قريش ما يقفون بعرفة ابدا نحن اهل الحرم ابتدعوا لهم هذا ايضا ان غيرهم اذا طاف يطوف بثوب جديد لم يعص الله فيه عنده ثوب جديد ما لبسه ابدا - [00:34:23](#)

اما ان يستعيز من الحمس ثوب ثوب طاهر كان ملبوس واما ان يطوف عاري نعوذ بالله حتى كانت النساء يطوفن عاريات اذا ما وجدت ثوب احد يعيرها عارية بالليل تقول عياذا بالله اليوم يبدو - [00:34:48](#)

كله او بعضه وما بدا منه فينظر الشيطان يا اخوان كيف يفعل بالناس الانسان اذا تنكب الصراط المستقيم ومشى على السبل وعلى كل رأس كل سبيل شيطان ما يدري اين يقذف به الشيطان عياذا بالله - [00:35:11](#)

واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها ابائنا والله امرنا بها ان الله لا المقصود بها هنا غافرات عياذا بالله قال فاجاز حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها. نعم نمرة يا اخواني حد - [00:35:29](#)

الحرم من جهة قريبة من انصار الحرم وهي جبال صغيرة وظاهر سياقه حديث جابر ان نمرة من عرفة وليست منها بين وادي عرنة يفصل بين عرفة وبين نمرة لكن قول جابر - [00:35:58](#)

فاجاز حتى اتى عرفة ووجد يعني حتى قارب عرفة عرفة ونزل في نمرة عليه الصلاة والسلام حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له. فاتي بطن الوادي فخطب الناس ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى - [00:36:17](#)

للعصر ولم يصل بينهما شيئا يصلي بينهما مجموعة وفي سفر وفي السفر لا تصلي الرواتب عموما الا راتبة الفجر نعم ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة - [00:36:39](#)

لم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهب شمالي عرفة جبل يسمى جبل الى على وزن الهلال جعل بطن ناقته القصوى الى الصخرات وهي صخرات صغيرة وجبا جعل حبل المشاة طريقهم - [00:37:07](#)

بين يديه المشروع لمن يقف بعرفة سواء كان واقفا على راحلة في سيارته او جالس المشروع في حقه ان يستقبل القبلة في اي مكان قوله حتى اذا زالت الشمس الله تعالى الخلاف في الوقوف - [00:37:29](#)

عرفة هل يبدأ من الزوال او يبدأ من طلوع الفجر؟ نعم فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص ودفع وقد المشركين في هذا الامر فان المشركين - [00:37:53](#)

كانوا يدفعون قبل غروب الشمس حتى اذا كانت الشمس على الجبال مثل عمائم الرجال دفعوا وخلفهم النبي صلى الله فاخذ من هذا وجوب الوقوف حينما اغيب الشمس وان من دفع قبل الغروب - [00:38:09](#)

وقد ترك واجبا والقاعدة في من ترك واجبا فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص ودفع وقد شقق للقضاء الزمام حتى ان رأسها سيصيب مورك رحله. نعم شنت للقسوة الزمام - [00:38:31](#)

زمام حلقة يضعونها في انف الذي يكون في يد الراكب وشقق يعني ضغط يجر حتى يرتفع رأسها وتمشي بهدوء واذا ارخى الراكب لها راكب البعير او راكب الخيل ماذا يحصل - [00:38:55](#)

يسرى فاذا شد الحبل انا قحطان اما هو ضيقة يعني بدأ يسير ويقول صلى الله عليه وسلم ويرفع يده بطنها الى السماء ايها الناس السكينة وفي حديث عروة قال كنت عند اسامة - [00:39:19](#)

قد سئل وكان رديف النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى مزدلفة كيف كان يسير؟ قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نسا والعناق انبساط السير - [00:39:42](#)

والنص الاسراع فيه اذا وجد فرصة الصلاة والسلام قال فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص ودفع وقد شقق للقصى الزمام حتى ان رأسها ليصيب مورك - [00:40:00](#)

ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة السكينة كلما اتى حبلا ارخى لها قليلا حتى تصعد الحبل يعني كثير من الرمل الرمل اذا مشى في بطة يصعبها يتعبها المشي في السيارة يا اخوان - [00:40:24](#)

مكان رمل من يحرك يسرع قليلا متى يتجاوزه لا يلقي لها حتى يتجاوز عليه الصلاة والسلام نعم حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين. نعم هذا الحديث نص في مسألة وقع الخلاف فيها - [00:40:43](#)

كثيرا فيها هل اذن اذنين اذن اذانا واقام اقامتين رجع العلماء اليه واخذوا به وحكم على غيره بالصراط جابر تقصد ان يصف حج النبي صلى الله عليه وسلم من حين خروجه المدينة - [00:41:04](#)

انتهى من حجه صلوات الله المزدلفة والمزدلفة يسمى جمع تسمى المشعر الحرام لماذا سميت جمع يا اخوان لان الحجاج في الجاهلية يجتمعون فيها جميعا قريش وغيرهم قريش وغيرهم تعرفون قريش لا يقفون بايش - [00:41:28](#)

ليلة مزدلفة يجتمعون مع بقية الحجاج سميت وتسمى مشعر الحرام وفيها جبل كما سيأتي نعم فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا. ثم اضطلع حتى طلع الفجر. فصلى الفجر - [00:41:55](#)

وحين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب حتى اتى المشعر الحرام لم يرد انه احيا تلك الليلة بالقيامه مظاهر الحديث يدل على انه لم يوتر كان يوتر في سفره ويؤثر على بغيره صلوات الله وسلامه عليه - [00:42:21](#)

لكن انه احيا هذه الليلة ظاهر هذا الحديث انه ثم اضطلع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعا وكبر وهلل فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا. نعم يدعو ويكبر ويهلل صلوات الله وسلامه - [00:42:42](#)

هذا الذي ينبغي للانسان اذا كان حاجا اشغل وقته ولسانه ايضا وقلبه الذكر والتذكر والتفكير وهي ايام معدودات ومعلومات قليلة اذا شغلها الانسان بذكر الله عز وجل عسى ان يكون هذا سببا لان يكون حجه مبرورا - [00:43:11](#)

الحج المبرور ليس له جزاء المشاعر الحرام جبل ليس كبير يقولون مكان المسجد الان في مزدلفة هو مكان هذا الجبل اذا امكن للانسان ان يذهب الى المكان واذا الحمد لله الامر واسع - [00:43:38](#)

كن في مكانه ليلته والمبيت واجب في قول اهل العلم واذا اطلقوا المبيت فانهم تجدون فيه المبيت الى ما بعد منتصف الليل انه لم يرد التوقيت في هذا يقول شيخ الاسلام - [00:43:59](#)

ما ورد في اثر رضي الله عنها بنت ابي بكر اسماء المزلفة كانت تسأل مولاها عبد الله ابن الكيسان هل طلع القمر قال لا ثم قال فطلع القمر اهل غاب عفوا هل غاب القمر - [00:44:22](#)

قالت هل غاب القمر؟ قال لا ثم قامت وصلت يعني مرتين ثم بعد ذلك قال نعم غاب القمر ارحلوا الى اخر الحديث المقصود هذا هو الذي ورد فيه التوقيت المبيت بمزلفة - [00:44:47](#)

وعلى كل حال العلماء اذا ذكروا المبيت يقولون فيه اكثر من نصف الليل اذا مزلفة ومنى ايضا اكثر من نصف الليل يصرق عليه انه بات. نعم قال فدفع قبل ان تطلع الشمس حتى اتي بطن محسر فحرك قليلا - [00:45:09](#)

ثم سلك الطريق الوسطى التي اتي بطل محسر فحرك قليلا واردف من صرفه من مزلفة الى منى صلوات ربي وسلامه عليه في الفضل كان رجل اسود الشعر ابيض وسيما ظعن يجرينا - [00:45:32](#)

الفضل ينظر اليهن وضعا يندم به النبي صلى الله عليه وسلم يده على وجهه نتوجه الى الشق الثاني فوضع يده على وجهه صلوات الله وسلامه وفي الحديث غير منكر باليد لمن يقدر - [00:45:58](#)

وفي فائدة ذكرت امس وش هي يا اخوان؟ بالمعروف وينهى عن ويدعو الى الله عز وجل. لهذا قالوا ينبغي ان يكون الامر والنهي عالما بما يأمر عالما بما ينهى رفيقا بمن يأمر - [00:46:14](#)

وبمن ينهى حليما على من يأمر منه عالما قبل الامر والنهي لا يأمر بجهل وخطأ رفيق اثناء الامر يأمر بشدة وعنف فينفر ربما يحصل الخلاف مقصوده بعد ذلك لانه قد يؤذى وقد يحصل له شيء - [00:46:33](#)

اذهب ينتقم لنفسه لا لله عز وجل وهذا هديه صلوات الله وسلامه عليه وفي الحديث الذي مر بنا في الحديث الخثعمي هذا الفضل ينظر اليها وتنظر اليها ولعل الحادثة ايضا تكررت - [00:46:57](#)

قال ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتي الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصة منها مثل حصى الخذف. رمى منبر بطن الوادي اي نعم اه سلك الطريق الوسطى الطريق القاصدة المعتدلة - [00:47:12](#)

الموصلة الى الكبرى وهي التي تسمى جمرة العقبة وكان شرقية عقبة جبل وكانت لا ترمى من الشرق بسبب العقبة الموجودة عنده. قد انزلت هذه العقبة عام سبعة وسبعين ثلاث مئة والف بفتوى من الشيخ محمد ابراهيم - [00:47:37](#)

حدث الله روحه ترمى من كل جهة هنا في رمية ذكر عبد الرحمن ابن يزيد النخعي انا مع الامير سعود لما حج الكعبة عن يساره ومن عن يسار ومنى عن يمينه - [00:47:55](#)

ورما من بطن الوادي وهذا مقال وهذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة الله يكبر مع كل رواية في كل حصى ويقرأ التلبية في اثر اسامة والفضل جميعا يلبي حتى رمى - [00:48:13](#)

جمرة العقبة يعني حتى شرع في ليس حتى فرغ منها لا ولانه اذا شرع في الرمي شرع في التحلل انا قبل الرمي في وقت اجابة لبيك اللهم لبيك في اول نسك التحلل الذي يحصل به - [00:48:41](#)

قال رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر. نعم في حديث انس في مسلم - [00:49:06](#)

النبي منى فاتى الجمرة فرماها اتي منزله دعا الحلاق فاشار الى شكه الايمن مشرقه الايسر وجعل يناوله الناس صلوات ربي السلام ثم بعد ذلك افاض الى البيت يقول جابر صلى الظهر بمكة - [00:49:23](#)

وابن عمر قالها العلماء الاخرى بعضهم جمع وقد لا يبعد ان يكون صلى الله عليه وسلم صلى الظهر في مكة ثم لما رجع الى منى وجد اصحابه ينتظرونه وصلنا بهم - [00:49:49](#)

ميراث الانبياء. هنا مقام العلماء. هنا روافد الضياء واصلها وحي السماء مع النبي المصطفى - [00:50:09](#)